

## يتفوق على Gemini... تشيبو الصينية تطلق نموذجها الأحدث للذكاء الاصطناعي



شركة تشيبو الصينية إطلاق نموذجها الأحدث للذكاء الاصطناعي (5-GLM) مفتوح المصدر، في خطوة تعكس تصاعد المنافسة العالمية في تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما بين الصين والولايات المتحدة.

ويتميز النموذج الجديد بقدرات متقدمة في الترميز وتنفيذ مهام الوكيل الذكي متعددة الخطوات، ما يضعه - وفق تقرير لوكالة رويترز - في مستوى قريب من نموذج Claude Opus 4.5 الذي تطوره شركة أنثروبيك، كما يتفوق على Gemini 3 من غوغل في عدد من مؤشرات الأداء.

ويأتي إطلاق (5-GLM) ضمن موجة متسارعة من الإصدارات التي تقودها شركات التكنولوجيا الصينية خلال الأشهر الأخيرة، في ظل طفرة متنامية في استخدامات الذكاء الاصطناعي داخل ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وسعي بكين لتعزيز حضورها في سباق الابتكار التكنولوجي العالمي.

وتُصنّف تشيبو ضمن ما يُعرف بـ«نمور الذكاء الاصطناعي» في الصين، وهو توصيف يُطلق على مجموعة من الشركات الناشئة التي تقود تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بدعم محلي متزايد ورغبة رسمية

في تحقيق قدر أكبر من الاكتفاء التكنولوجي.

وسبق للشركة أن أطلقت نسخًا متتالية من نماذجها، بينها GLM-4.6 في سبتمبر الماضي وGLM-4.7 الشهر الماضي، ما يعكس وتيرة تطوير متسارعة تهدف إلى تحسين الكفاءة وتوسيع نطاق الاستخدامات العملية.

وأكدت تشيبو أن (GLM-5) جرى تحسينه للعمل بكفاءة مع أنظمة وكلاء الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على رفع دقة البرمجة، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار ضمن بيئات معقدة، وتنفيذ مهام مترابطة بشكل أكثر استقلالية.

ورغم أن الجزء الأكبر من إيرادات الشركة لا يزال يأتي من السوق الصينية، فإنها تواجه قيودًا وعقوبات أميركية تحدّ من توسعها الدولي ومن حصولها على بعض التقنيات المتقدمة. ومع ذلك، تواصل الترويج لطموحاتها العالمية، مؤكدة أن الذكاء الاصطناعي الصيني بات لاعبًا رئيسيًا في المشهد التكنولوجي العالمي، ويصعب تجاوزه في المرحلة المقبلة.